

سريوات تاريخية

لييب ناصيف

الرفيق الأديب والشاعر فهد أبو عيسى لم يكن من الشعراء الذين يحسنون تسويق أنفسهم والتعريف بأنسابهم. فهو رغم أن يصدر مؤلفه الأول «نشيد الإنشاد»، وقد صاغه شعرا، باسم عبد المصعب المسبخ، فمرت سنوات قبل أن يكتشف عالم الأدباء والشعراء في لبنان أن عبد المصعب المسبخ، الذي طربوا لشعره، هو الرفيق فهد أبو عيسى.

انتماؤه

يروى الأمين نواف حردان في كتابه «على دروب النهضة» أن الرفيق فهد هو الثاني الذي أدى قسم الانتماء في بلدة راشيا الفخار. أما الأول فهو الأمين عادل يعقوب العجيبى.

في تلك الفترة الصعبة من عام 1941، عندما كانت السلطات الفرنسية تحتفل قوميين اجتماعيين ووطنيين، وتزج بهم في معتقل «المية ومية»، أدى الرفيق فهد أبو عيسى قسم الانتماء في مرصد الجامعة الأميركية، بحضور الرفيق الدكتور فايز صايغ، طالب الفلسفة في حينه، والأمينين عادل يعقوب وعجاج المهتار.

بعد انتماء الأمين يعقوب والرفيق أبو عيسى، تالتت الانتماءات في بلدة شهدت حضورا حزبيا مشعا، فانتمى الأمين نواف حردان، والرفقاء فؤاد حنا، سالم صليبيا، ميشال العدس، وبعد أيام: جرجي الغريب (أبو علي)، نعمة الله حردان، فايز رزق، فايز مئري، يوسف العدس، رجا أبو سمرة، ناظم العدس، وخليع حردان^(١).

وإن كان جميع الرفقاء المذكورين أتفا قد فارقوا الحيا في المهجر أو في الوطن، فإن الرفيق ناظم العدس ما زال في صحة جيدة، يسير الكيلومترات يوميا، ويحتفظ بذاكرة قوية وذهن وقاد.

باستثناء توليه مسؤولية مدير مديرية الحدث، عندما عمل في مؤسسة «رايو أوريان»⁽²⁾، فإن الرفيق فهد لم يتولى مسؤوليات حزبية، إلا أنه بقي طوال عمره مؤمنا بقضية الحزب، مجاهرا بها، عاملا على نشرها في كل مكان استقر فيه.

شعره

أصدر الرفيق فهد أبو عيسى مؤلفين: «نشيد الإنشاد»، و«لمحة جلجامش» التي صاغها – كما نشيد الإنشاد – شعرا، وكان يهوى لصدور ديوانه «قربان القلوب»، الذي يضم مجموعة من قصائده، عندما وافته المنية.

قبل ذلك كان منكباً على إنهاء «لمحة سعادة»، إلا أن القدر لم يرحمه، فلم يدهع بحقق حلم الكبير.

والجدير ذكره أن «نشيد الإنشاد» صدر لدى «دار أبعاد» عام 1984 و«لمحة جلجامش» لدى «مكتبة بيسان» عام 2000.

نختار من قصائده الكثير، القصيدة الرائعة التي كان القلما في راشيا الفخار، لمناسبة نقل رفاة الأمين جورج مخلوف⁽³⁾ إلى ضريح جديد، ليرقد إلى جانب رفاة ابنه الشهيد الرفيق يوسف⁽⁴⁾.

طيب الذكر يبقى خالدأبداً

لا تسال القلب عن حال يواسيه،
فقد الأية مسأاة وزائلة،
ولاخيب يضاهيه
الروح تحضنه والقلب يحميه
قالوا: هوى السسر،
قلت الصدر موطنه،
لئن كنه في أحكامه وطراً
فقدز النجم كلف الأرق مترحلاً
وغاب وجه الرضى،
لم يبق نبع سوى
وناحت الأرض واشتافت مدلتها
وجنت طللٌ لم اعتز على أحد.
سالت عنه صروح الكبر فانقضت
سالت عنه سرة القوم فأذلهاوا،
سالت عنه طيوف الكرم فانفتحت،
سالت عنه حيرة مما أنا فيه،
سالت عنه رفاق العمر،
لم يجيبوا،
حتى إذا صوره عن كربتنا وضحت
بكتب خيلا وفيقا لا يظنير له.
للحق كان نصيرا،
لم يخف عدلا،
في الحقول من الأعراس ملحة
ساحة الخلق يعض من شملائه،
والحلم والرقد ميفاه ومنيته،
وجاه في الحلم يوسيني،
ويساتني
قال ارتني بقصيد،
قلت: وإلهي!
وصفت من مهجتي شعرا،
ومن كبدي رقيق عمرى،
وكان شعرا مرهنا
فلا تلم حزننا أن بدأ وأنا
ياتي النديم ويَقضي عمره وجلا
أما الكرمي فلا حذر لطاقته،
يبني ويترعب مغيبوا بألا كل
كنت الكرمي ولم تخیل بناظله،
صنت الأمانة،
لم تلطم بجائزة،
وقفت منتدبا إلى اقداما وتضحية،
فمقام،
نذكر حي،
عاطر،
أرج وطيب الذكر يبقى خالدأبدا.

بطاقة هوية

ولد الرفيق فهد سالم أبو عيسى في راشيا الفخار عام 1923.
والدته: رحمة عواد من راشيا الفخار.
متاهل من الرفيقة ناهية يعقوب (أول رفيقة في راشيا الفخار وشقيقة الأمين عادل يعقوب عجيبي).
خريج المدرسة البطريركية الكاثوليكية في صيدا.
التحق بالجيش الفرنسي كجندي بحار، ثم انتقل للعمل في راديو أوريان، وعام 1954 بأشر عمله في شركة التابلاين.

— أولاده:
— الرفيق طارق: حائز على شهادة دكتوراه في التغذية وإدارة الفنادق.
— الرفيق سالم: مهندس ميكانيك.
— زياد: المخرج المسرحي والأستاذ الجامعي والحائز شهادة دكتوراه في الإخراج المسرحي.
— إليهام: الحائزة شهادة ماجستير في الإدارة التربوية.
— أشقاؤه:
— سعد، في البرازيل
— ناهية، متاهلة من بني العدس

— نديمة، متاهلة من الرفيق ناظم العدس
— ماري، متاهلة من شفيق بديوي (والد الرفيقيين أنطون وعبد الله)
بحكم عمله في التابلاين انتقل الرفيق فهد وعائلته للإقامة في منطقة المية والمية (صيدا).
واقته المنية و/06 /01/2002.
وفي كانون أول 2009 وافت المنية الرفيقة ناهية يعقوب، وقد صلي على جثمانها في الكنيسة الإنجيلية في صيدا، ووريت الثرى في مدافن العائلة في راشيا الفخار.

كما كان شقيقها الأمين عادل يعقوب أول رفيق ينتمي إلى الحزب في راشيا الفخار، فإن شقيقته الرفيقة ناهية هي

بدورها أول رفيقة.

يفيد شعرنا عما «متدى حرمون» المواطن الصديق عيود فضول، وكان تلمذ طفلا على يديها، إنها «كانت مدرسة ابتدائية، في الشويغات وفي راشيا الفخار». وكانت محدثة، ليقة، تتميز بالذكاء، بالحضور والبالشخصية القومية. بعد رحيلها، أهدى الشاعر عيود فضول قصيدة «إلى معلمته الغالية التي غابت جسدا وبقيت روحا وأحلاما عذابا، اخترنا منها الأبيات الآتية:

غابت معلمتي فالمرت قد ظلم
فَيْلسمُ القلب عدم الليل والنظم
إن غابت الشمس عاد الصبح مبتسما
شمس الطبيعة كم تسمو مشاعرها
تعدو الحياة رجاءً حين فنهجها
يا طيف أنت التي جاءت بيسمتها
قربي معلمتي في قولها عَبرَ
إني مدين لمن كانت معلمتي
منها عرفت نعيم الله في وطني
منها سمعت كلام الله أطربني
إذا نسيت فلن أنسى معلمتي

الدكتور زياد أبو عيسى

برع ابنه زياد في المسرح، إلى جانب تدريسه الجامعي.
عنه هذا المقطع من مقال طويل في جريدة «الأخبار» بتاريخ 15 /08 /2011.
«ولد عام 1956 في صيدا، لعائلة أصلها من بلدة راشيا الفخار الجنوبية. كانت الطفولة هائلة»، «كنا ننشئ كثيرا، ونقضي أسيات ساهرة عند درج الكنيسة الإنجيلية على طريق المية ومية»، «تعمد المدرسة الإنجيلية، كرد الرياضيات، لكنه قرأ «أصل الأنواع» لداروين، و«جمهورية أفلاطون» وهو في الرابعة عشرة. كان يجعم «الخريجة»، ويستقل الباص من صيدا إلى ساحة رياض الصلح في بيروت، حيث يشترى الكتب من بائع ربايعه في السعر لصغر سنه. في ذلك العمر البافع، بدأت تتكون ميول الصبي. في موازاة القراءات الفلسفية، بدأ محاولاته التمثيلية الأولى في حضان «جمعية كشاف لبنان»، التي انتمى إليها. حتى اليوم، لا تزال السهرات حول النار في المخيم حاضرة في ذاكرته ولم تنفد رونقها»، «هي أحلى شيء في حياتي»، يقول.

الطروف هي التي أملت عليه خطواته الأكاديمية الأولى. عام 1974، التحق بقسم المحاسبة والإدارة في «الجامعة اللبنانية الأميركية»، وكانت يومذاك تحمل اسم «كلية بيروت للبنات»، لأن مجموععه في البكالوريا خوله ذلك، ولأنه اختصص الأولي على إيجاد عمل بسهولة وكسب المال، لكن سنوات الأرقام والمحاسبة لم تمر من دون مسرح وتمثيل.
على مسرح الجامعة، تعرّف أبو عيسى إلى أدباء وكتّاب، بينهم الأدبية اللبنانية الراحلة روز غريب، التي «يستحق نتاجها الأدبي المزيد من الدراسة». شارك في مسرحية من تأليفها عنوانها «فيثيانوس بالضبعة».
نشأته في المسرح الجامعي دفع باستاذته صفيه سعادة عام 1977 إلى اصطحابه للقاء الريحاني إلين، الذي كان نجمه قد بدأ يلعب في تلك المرحلة. ذلك اللقاء سيثمر تعاونا طويل الأمد بينهما كانت أولى ثماره أداء أبو عيسى دور هارولد في «بالنسبة ليكرا شو» عام 1978. في العام نفسه، التحق أبو عيسى بقسم المسرح في الجامعة ذاتها. هناك، قام بتجربته الكتابية الأولى عام 1979، وكانت مسرحية «الشمع». اتخذ العمل منحي فلسفيا في طرح مبدأ التشكيك، حاملا البذور الأولى لمشاغل أبو عيسى التي سترسم لاحقا تخصصه في الفلسفة. «رغم أن طريقة زياد الريحاني تختلف عن طريقي، استمتعت بالعمل معه انطلاقا من التزامي مبدأ الولء للكتّاب»، يقول أبو عيسى، الذي شارك في جميع أعمال زياد الريحاني المسرحية منذ عام 1978: «فيلم اميركي طويل» (1980)، «شيء فاشل» (1983)، «بخصوص الكرامة والشعب العنيد» (1993) و «لولا فسحة الأمل» (1994).

إلى جانب تلك المشاركات، كانت له تجارب مسرحية مع مخرجين آخرين، مثل يعقوب الشدرائي في «جبران والقاعدة».

هوامش

- والد كل من حضرة رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، الرفيق الشهيد عزيز والرفيقيين رامز جرجيس.
- تقع في منطقة خلدة - الشويغات.



في الاحتفال التابئني لفهد أبو عيسى

البناء

فهد أبو عيسى وموسى مطلق ابراهيم أديبان وشاعران قوميان

- ↑ سنديات الحزب في راشيا الفخار. يحكى الكثير عن نضاله الحزبي ومواقفه.
- ↑ سقط شهيدا في بلدة العتين عام 1976.

موسى مطلق ابراهيم

«أصيب الرفيق موسى مطلق إبراهيم بمرض تيبن أنه سرطان في الحنجرة. وتقلت إلى السيدة ليلى جدد تفاصيل حالته الصحية من الأطباء في الجامعة الأميركية، فوقفوا بين خيارين: إما عملية جراحية ورياحلية بخسر معها صوته لكنها تخفف خطر عودة السرطان، أو المعالجة بالأشعة التي تحفظ له صوته لكنها تجعل خطر عودة السرطان أكبر. وطلبت إلى أن تقرأي أسلوب نتبع. استدعت الرفيق موسى مطلق إبراهيم وشرحت له وضعه الصحي والخيارين المطروحين، فاستمع إلى من دون أن يبدي أي نوع من أنواع الانفعال أو التهيّب، وكانه يستمع إلى قصة لا تعنيه وأجابني بأعصاب ماهرة إلى حد البرودة:
«أنت أمين وطبيب وأنت أقدر مني على القرار فأرجوك أن تقر عني ولك الشكر». فأخبرته أنني أفضل الجراحة. فقال: «لكن الجراحة»، وانصرف، فأحسست داخليا بنوع من التحدي لشجاعته، وتمنيت لو أنه أبدي بعض التائر. بعد دقائق معدودات عاد إلى عليّ الآن بعض علامات التائر. وما إن وصلني خبر حال: ولكن هذه العملية لا يتكور تكلف مالا غير قليل، وأنا لا أمك منه شيئا، فهل يجوز أن يصرف هذا المال على رفيق مقلّي، بينما حاجات الحزب إليه أكثر وأهم؟ لقد أتيت أروجك أن تصرف النظر عن موضوع معالجاتي، وأنا أواجه قدرى بالخلق الرجال». فأحسست أيضا أنه رد لي التحدي في المرة الثانية أكثر منه في الأولى، وفرضت عليه إجراء معالجات. فأجريت وكانت ناجحة.»

هذا ما أورده الأمين الدكتور عبدالله سعادة في مذكراته عن الرفيق الشاعر والكتّاب الأمين موسى مطلق إبراهيم الذي خسرتّه النهضة بعد معاناة مع الداء العضال الذي كان امتد إلى رثيه.

نوراً يبيدُ عدم الليل والنظّم
في الأرض بشرى إذا ما نورها ابتسّم
موتا تحدث وعادت تسبح الأكم
والموت يغدو سرايا بعدما انهزم
كاظف عدتُ وكفى تسك القلم
في صورتها أمل كل قارب النغم
منها عرفت معاني الخير والقيم
وكيف أرفع في آفاقه العنم
حلا عرفت جمال القول والحكم
طيغا أراما يحاكي الطيب النسّم

نكت من الذين تعرفوا إلى واقع الأمين موسى عندما كان في الأسر، ورافقت انتقاله إلى المستشفى فأجراه العملية له، بإشراف واهتمام مميزين عبرت فيهما السيدة ليلى جدد على حسن إنساني مقدم، وعلى رفعة مناقب جعل «الأمين موسى» لاحقا، يهديها ديوانه الشعري الأول باسم «ليلى»، عرفانا لما له من صرع عجايب حياها مرضه من اهتمام جدي ومسؤول.
جمعني بالأمين موسى مركز الحزب في الزلقا⁽¹⁾ فتكنت اتقيبه يومياً، كما الأمين كامل حسان رئيسا للمجلس العمد. عميدا للخلاية، والرفيق خليل دباب عميدا للدفاع، والرفيق نبيل رياشي ناموسا مكلفا في عمدة الدفاع .كان رئيس الحزب الأمين عبدالله سعادة قد اتخذ قراره بدمسارتي« حزبيا وبتعييني رئيسا لمكتب عبر الحدود.

كان الأمين موسى يتولى ناموسية المركز ليس لجهة طباعة الصادرات والتعاميم، وسحب هذه على الستانسل فحسب، إنما التصحيح اللغوي لما يجرره المركزيون، وكانت «أم صلاح»⁽²⁾ تهتم بالمطبخ ونظافة المكتب، وتبنيت فيه، وإلى جانبها فيهدما الصبي.

واستمر الأمين موسى مسؤولاً عن الطباعة المركزية، واستمرت في المركز تقلب في مسؤوليات متنوعة مع تنوع الأمانك⁽³⁾ وصولا إلى منطقة فردان التي انضمت للرفيقة وفاء حوراني ناموسا إلى مكتب الطباعة تغطي فترة بعد الظهر، فيما الأمين موسى يغطي ساعات الصباح حتى الظهرية . على مدى تلك السنوات كلها كانت تربطني بالأمين موسى علاقة مودة واحترام متبادلين، واستمر على تميزه المناقب، وعلى تجسيده معنى القدوة، مستمرا أيضا في إنكيابه على البحث والقراءة، وقد توقف عن قرض الشعر منصرفا إلى الأبحاث التي صدرت لاحقا في كتب ستشكل مرجعا لكل باحث ومدقق.

وسادت صحة الأمين موسى، إنما لم تسؤ صحته النفسية، ولا عفوانه ولا امتلاكه عزة النفس.

لطالما تمنيت عليه، بل رجوته، أن يتردد إلينا، أن يعيترنا بيتاً له، فهو محط الكثير من الحب لدى، لدى عائلتي، فما كان يفعل، لم يكن يريد أن يزعج أحدا. كان يدرك واقع الصبح وتراجع عافيته، فواجهه، كما في الأسر، بأخلاق الرجال.

كان يدرك أن السنين كلها التي فصلته عن عام 1958 عندما استشهد شقيقه الرفيق سعيد في إيجات، هي إضافات بالنسبة إليه، كما هي الإضافات التي امتدت منذ شارك في الثورة الانقلابية وأسر، وخضع للتعذيب وكان يمكن أن يصفى وكذلك رفقائه الذين «هربوا» في الإعلام فيما إستشهدوا هم تحت التعذيب أو اغتيالاً.

الأمين موسى مطلق، الرفيق المقاتل، الأسير، الأمين، الشاعر، الباحث، عضو المجلس الأعلى، هو هو مهما تقلب في المسؤوليات ومهما ارتفع في حزبه، أو في الأدب والشعر والبحث والتأليف. وأختصر: كان قويا إجتماعيا في أفعاله وأقواله وممارساته كافة.

ولد الأمين موسى مطلق ابراهيم في بلدة «شَعْبُ» (قضاء عكا) عام 1929.



لحظة وداع موسى مطلق ابراهيم قبل ان يوارى في الثرى

الشهيدان القوميان عباس حماد ومحمد كساب الزعبي

بعدما فاجأ المرض، بينما التحق رفقاه بالثورة وكانوا في الفرقة التي قادها الرفيق الصدر عساف كرم، والتي خاضت المعركة في سهل مشغرة التي استشهد فيها الرفيق الصدر عساف كرم واعتقل الرفقاء المشاركون وبينهم المذكورون أعلاه، فيما تمكن الرفيқан محمد الزعبي ومحمد شلبي من الإفلات من طوق الجيش اللبناني والوصول إلى قرية قليا، بعد كان من مختارها سالم الحاج إلا أن أفضى أمرهما إلى السلطة، فتم اعتقالهما.

حكم على الرفيق محمد كساب الزعبي بالإعدام، أما الرفقاء الآخرون من منضقة دواعي (الأمين رجا المسالمة، يوسف المسالمة، صبحي الخضري، محمد حوراني) فحكم عليهم بالسجن أربع سنوات، باستثناء الرفيق محمد إبراهيم حوراني الذي كان نصيبه من «عدالة الذنب» سبع سنوات.

واجه الرفيق الشهيد محمد الزعبي الموت بجرأة نادرة، فقد قال لرفيقاته: «أريد دموا وبكاء، والبكاء ليس لنا بل للجنباء».

ولد الرفيق الشهيد محمد كساب الزعبي في قرية الشيخ مسكين (حوران) عام 1927 وفيها عاش طفولته حتى وفاة والده كساب، فعادت

11 ثقافة

11 ثقافة

11 ثقافة

قاتل في فلسطين ونزح مع أهله عام 1948 إلى بعلبك مستقرًا في مخيم أنشي للنازحين من الجنوب السوري باسم «مخيم الجليل».
انتمى إلى الحزب عام 1952، مؤسس فرعا له في مخيم الجليل.
تولى مسؤولية ناظر تدريب في منغذية بعلبك، وقاتل في حوادث 1958 .
شارك في الثورة الانقلابية 1961/12/31 وأسر، ليخرج مع العفو في شباط 1969.

أصيب في السجن بداء السرطان وخسر صوته.
تولى في الحزب مسؤوليات مركزية، منح رتبة الأمانة وانتخب عضواً في المجلس الأعلى في أكثر من دورة.
انكب على المطالعة بشغف كبير، أصدر ديوانين شعريين «ليلى» و«يعنين»، ومؤلفين قيمين كانا ثمره سنوات من البحث والتلقيب: «شعب» و«وعد الثورة».

وفاته

وافت المنية الأمين موسى مطلق بعد صراع مرير وبطولي مع الداء، فشيعه حزه بامتات مهيب يوم السبت 18 تشرين أول 2003.

تقدم موكب التشييع نائب رئيس الحزب الأمين محمود عبد الخالق وعميد الإذاعة والإعلام الأمين توفيق مهنا ومنفذ عام الضاحية الرفيق وهيب وهبي وعدد من المسؤولين الحزبيين، إضافة إلى فعاليات مخيم برج الوراثة وجمع غير من القوميين والمواطنين. وقد ووري في الثرى في مقبرة الشهداء في شاتللا.

يوم الأربعاء 22 تشرين أول 2003 تقلبت قيادة الحزب وعائلة الأمين الراحل التعازي بوفاته في مركز الحزب، والرشة. ويوم الأحد 9 تشرين الثاني 2003، أقامت منغذية المنن الجنوبي احتفالا تأبينيا في قاعة المركز العربي في مخيم برج الوراثة، وكانت كلمات لكل من الفصائل الفلسطينية، مركز الحزب، أهل الفقيد، إلى قصيدة رثاء.

شعْبُ

من مقدمة مؤلفه «شعب» نقل الآتي:

«شعب، قرية جبلية، تقع على بعد عشرة أميال إلى الشرق من عكا، في نقطة تنفرج عندها الجبال عن وادي الحلزون الفراجة واسعة ملاتها الأجيال المتعاقبة بغابات الزيتون الخضراء تحف بها من الشرق والشمال والغرب. وهي تنسج على سفح الجدار الجنوبي ذاك الوادي القادم إليها من الشرق بين جدارين من جبال تتقارب في ما بينها حتى لا تترك مشعبا إلا لمجرى السيل المنهمر من سفوح تلك الجبال وشلاتها متجها إلى الغرب بين غابات الزيتون العترامية على امتداد النطر. هناك، في تلك القرية الوادعة، ألقت بي الحياة في أحضان الدنيا، فخرجت أول ما تعلمت الشئي على راحتي ترابها الحميم. وسبحت، أول ما تعلمت السباحة في غدران واديها الأخضر. ولم تكن تلك الدنيا التي ألقت بي الحياة إليها تحمل لي، ولا لجيلي، أدنى مشاعر الأمومة، فالدنيا في شعب، وفي كل البلاد التي تنتمي إليها شعب، لم تكن أما لبناؤها منذ أجيال وأجيال. كانت الدنيا التي يقولون عنها إنها أم، امرأة عاقرا لم تعرف للأمومة طعماً ولا معنى، فكانت أسوأ حاضن لبناء رجل أدار لها ظهره حتى الغيبوبة، وترك ابواب بيته مفتوحة على مصارعها للشهوات والأطماع، فجاست خلاله تعبت به على فوها، من دون ما حسيب ولا رقيب.

نسف الفاتحون الإنكليز قريني في سنوات طفولتي الأولى، واغتصبها يسطوطنون اليهود من بعد ذلك، ونقضت خالنتنا الدنيا حرجها من أبناء لا يحطون لها هماً ولا تحمل عنهم مسؤولية، فإذا نحن على فوهة الريح، ويرجع صغير محزون.
يلجا الإنسان إلى أيام الطفولة ملتما يلجأ من لهب الهاجرة إلى برد الظلال. وهكذا كنت أجا إلى أيام الطفولة كلما لفحتني هواجر الأيام أو كلما أصابتنى ضربة شمس سوسطني بها، أنا وجيلي، يد العوادي.
في شعب، كان هناك رموز ثلاثة، تحمل في معانيها روح تاريخ طويل لأجيال لا تعد ولا تحصى، ذهبت كلها جيلاً بعد آخر، وأبحر الأقدم منها على أشربة عن الصمت في محيط النسيان. فعلى مدخل شعب الشرقي تقوم كنيسة مهجورة، وإلى الشمال الغربي منها في الحارة الشرقية من شعب، أطلال جامع مهديم، أما على المدخل الغربي فهناك عبيهرة ضخمة تنتصب إلى جوار العيون، ممدودة أعناقها فوق الطريق، كانها ملك عملاق شرع صدره وفتح ذراعيه يبارك العابرين».

لا تورد الموسوعة الفلسطينية بنذا خاصاً عن شعب، إنما يرد اسمها في ثلاثة مواقع:

في المجلد الأول، الصفحة 348

أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي بتاريخ 10/07/1982 قراراً يقضي بصدارة نحو 150 ألف دونم من أراضي 17 قرية هي ويورد اسم شعب

في المجلد الثاني، الصفحة 970

سكان لواء عكا بحسب قوائم 1886 في اقصيته الخمسة: عكا، حيفا، الناصرة، طبرية، وصفد.
وفي لائحة عدد السكان الذكور (سن 16–60) يرد الرقم التالي أمام قرية شعب:

269 مسلمون

17 روم أرثوذكس

عدد السكان 1430

في المجلد الثالث ص 69

عن مدارس قضاء عكا

في الفترة 1942 – 1943 بلغ عدد المدارس 30 مدرسة كان الصف السادس الابتدائي أعلى الصفوف في قرى البصة وبنات ترشيحا والزيب وشعب.

هوامش

- بعد الخروج من الأسر، استقر الأمين الدكتور عبدالله سعادة في شارع سامي الصلح منطقة بدارو، حيث كان منزله مركزاً للحزب إلى أن تمّ استنجاز طابق في إحدى البيات في منطقة الزلقا.
- والده الرفيق صلاح قهوجي ، الذي كان شارك في الثورة الانقلابية وخرج مع العفو. غادر إلى ديترويت وفيها وافته المنية .
- بعد الزلقا انتقل مركز الحزب إلى سد البوشرية، ثم إلى منطقة الحمراء (نزلة البيكاديلبي) فألى جل الديب حيث اشترى مبنى وقطعة أرض. عند اندلاع الحرب اللبنانية واضطرار الرفقاء إلى مغادرة جل الديب وغيرها من المناطق التي وقعت تحت هيمنة القوى الانعزالية، وكان الحزب قد انقسم، انتقل المركز إلى مكاتب، كليبضو وفردان.
- نوع من الشجر

❖ رئيس لجنة تاريخ الحزب

هوامش

- يفيد الأمين الجزيل الاحترام عبدالله نصرالله أن الأمين رجا المسالمة ألبى في المعركة البلاد الحسن، وكان من أشد الرفقاء شجاعة وإقداماً أثناء المعركة، إذ كان إلى جانب الشهيد الصدر عساف كرم ساعة استشهاده .
- ويضيف أن الأمين رجا روى له أنه كان شديد الإعجاب بالشهيد عساف كرم وببطولته وشجاعته ولما لسه به أثناء المعركة من صفات القائد الفذ. وقد سمي ابنه البكر «عساف» تيمناً بالشهيد عساف كرم.
- يفيد الرفيق خليل حوراني أن قرية «خربة غزالة» عرفت الحزب منذ أوائل أربعينات القرن الماضي بعدما انتمى الرفيق خضر القنارة في دار الرفيق إسماعيل الشرع في درعا، وما لبثت أن شهدت نمواً استثنائياً إذ تأسست ثلاث مديريات باتت تضم أكثر من مئة رفيق، وهي الآتية:
مديرية النهضة تولاهها الرفيق حسان اليوسف.
مديرية الواجب تولاهها الرفيق خليل إبراهيم الحوراني.
مديرية سعادة تولاهها الرفيق خضر القنارة.

لـن

الاسم الكامل: عباس حماد

مكان وتاريخ الولادة: طبريا – 1918

تاريخ ومكان الانتماء: 21 تموز 1949 لم يكن منتدبا بل سار مع رفقائه القوميين إلى أن أقسم اليمين عند استشهاده.

نبذة عن حياته

يحمل الشهادة المتريكوليشن كان من أبطال الأعمال الحربية في فلسطين، كان ضابط كومندوس في فرق جيش الإنقاذ في الجليل.
اعتقل في مشغرة حيث كان يعمل تحت قيادة الرفيق الصدر الشهيد عساف كرم وادى القسم الحزبي في سجن الرمل.

خاض المعركة التي جانب القوميين الاجتماعيين لانتاعه بصحة مبادئهم ونيل مقاصدهم وسموها. انجبرى يقول وهو في السجن: «لقد أتت الزعيم برسائله وختمها بدمه. الأتباركت الرسالة وتمجد الزعيم. قريبا ونلتق به إلى عالم الخلود. ولكن يا أصدقائي، أنا لم أتمت الحزب بعد فأرجوك يا محمد شلبي بصفتك مديراً مسؤولاً لمديرية نبوخذ نصر في دمشق.

إن تسمح لي بإداء القسم الدستوري لأني أريد